أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة دراسة أستطلاعية

أ.م.د. احمد عبد الكاظم جوني & أ.م. نغم هادي حسين

كلية الآداب / جامعة القادسية

الخلاصة :

تعد الأزمات جزءاً حتمياً من واقع الحياة البشرية ، ومفهوم واسع الانتشار في المجتمعات المعاصرة كونها تمس بشكل أو بآخر مختلف جوانب الحياة ، ولقد وصف كثير من الباحثين العصر الحالي بأنه عصر الأزمات، وتتعدد وتتنوع الأزمات التي يمكن أن يتعرض لها اي مجتمع أو أحد مكوناته فهناك أزمات بفعل أفراده مثل عمليات الإرهاب والحوادث المختلفة وأزمات طبيعية تحدث دون تدخل الإنسان مثل الأزمات الناجمة عن الكوارث الطبيعية ،ونتيجة للحرب الأخيرة التي خاضها ابناء شعبنا العراقي ضد الارهاب التكفيري (داعش) وما تخللها من مظاهر عنف وماتلاها من مطالب شعبية وأزمات في المجتمع جاء البحث الحالي كمحاولة علمية متواضعة لتعرف أسباب الأزمات التي يعاني منها المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة . إذ بلغ عدد أفراد العينة(300) طالباً وطالبة من طلبة كلية القانون في جامعة القادسية اختيروا بالأسلوب العشوائي ، ولتعرف هذه الأسباب تم بناء استبيان لهذا الغرض تكوّن بصيغته النهائية من(26) فقرة ، واستُخرج للأستبيان مؤشرات الصدق، والثبات وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة . وقد أشارت نتائج البحث إلى أنَّ هناك أسباباً مختلفة للأزمات ، واختتم البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

- **مشكلة البحث:**

تُعد مرحلة الشباب واحدة من أهم مراحل الحياة فهي المرحلة التي يكتسب فيها الافراد المهارات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية المختلفة ، وهي المهارات التي يتطلبها نموهم النفسي والاجتماعي لتنظيم علاقاتهم بأنفسهم وبالآخرين وبالواقع من حولهم ، و يمثل طلبة الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع بوصفهم ثروة لكل مجتمع ينشد الرقي والتقدم ، وطاقة حيوية لها القدرة على رسم ملامح الحركة والتجديد في المجتمع لما يمتلكون من طاقات وامكانات ، كما يعدون عنصراً مهماً في إحداث التغيرات الاجتماعية فضلاً عن دورهم في عملية التنمية السياسية (بركات

، 2007 :344) ، لذلك هم ليس بمنأى عن التعرض للمشكلات والأزمات التي تحدث في المجتمع مثل الأزمات السياسية وما يرافقها من أعمال العنف ، والإرهاب ، والمظاهرات ، والاغتيالات السياسية، والأزمات الاقتصادية ، والأزمات النفسية والتربوية والاجتماعية (الباز، 2004 : 10).

وبما أن هذه الأزمات ليست وليدة ذاتها إنما هي وليدة مجموعة من الأسباب والبواعث في مجتمع ما لذلك يكون تأثيرها كبيراً في ذلك المجتمع ، وبهذا الصدد يرى اندرسون(Anderson,1970) أن الآثار التي تسببها الأزمات على الفرد والمجتمع يمكن اجمالها بعواقب سلوكية ، وصحية ، وتنظيمية سلبية ، فالسلوك المنفر والتوتر والاكتئاب والقلق والنزعة العدوانية تعد انعكاسات سلبية سلوكية للازمات، أما بعض الامراض المزمنة تعد أمثلة على الانعكاسات السلبية الصحية للازمات، وتعد اللامبالاة لمايحدث في المجتمع انعكاسات سلبية تنظيمية لهذه الازمات (Anderson, 1970: 57). و قد تنعكس هذه الأزمات على شكل اضطرابات نفسية إذ أن الفرد يعيش خلال الأزمة حالة من عدم التوازن الداخلي تدفعه إلى إعادة توازنه ومن خلال هذه العملية تحدث الاضطرابات النفسية والجسدية (الدباغ، 1983 : 209) .

ونتيجة للحرب الأخيرة التي خاضها ابناء شعبنا العراقي ضد الارهاب التكفيري (داعش) وما تخللها من مظاهر عنف وماتلاها من مطالب شعبية وأزمات في المجتمع لاحظ الباحثان أن العوامل والأسباب المؤدية إلى الأزمات في المجتمع العراقي كانت متعددة ومتداخلة وأن تاثيرها شمل جميع فئات المجتمع.

بناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن تساؤلين رئيسين هما: ما هي اسباب الازمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة . وماهو الوزن النسبي لكل منها؟

- أهمية البحث:

تُعد الأزمات جزءاً حتمياً من واقع الحياة البشرية ، ومفهوم واسع الانتشار في المجتمعات المعاصرة كونها تمس بشكل أو بآخر مختلف جوانب الحياة ، ولقد وصف كثير من الباحثين العصر الحالي بأنه عصر الأزمات(Frank, 1985:33)، وتتعدد وتتنوع الأزمات التي يمكن أن يتعرض لها اية مجتمع أو أحد مكوناته فهناك أزمات بفعل أفراده مثل عمليات الإرهاب والحوادث المختلفة وأزمات طبيعية تحدث دون تدخل الإنسان مثل الأزمات الناجمة عن الكوارث الطبيعية (Silva & Mcgann, 1995:35). وتمثل الأزمات وضعاً قلقاً بكل المعايير إذ تترك أثاراً واضحة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع ، لأن وجود أزمة بصورة مستمرة يسبب حدوث درجة عالية من التوتر الناجم عن الضغط النفسي أو الاجتماعي أو المادي أو الإنساني بصفة

عامة بالإضافة إلى الخسائر التي تسببها مما يقلل من فرص التقدم في المجتمع (السالم، 22:1990).

وأصبحت الأزمات وأسبابها محل أهتمام الكثير من الباحثين حيث يرى بابر(Paber) أن الأزمة عبارة عن مرحلة تحول وتبدل في الأوضاع تتصف بعدم الاستقرار قد تؤدي إلى نتائج سلبية غير مرغوبة خاصة إذا كان الفرد المعني بها غير قادر على احتوائها ومواجهة خطرها(الباز، 11:2004)، و أن الأزمة نتيجة نهائية لتراكم مجموعة من التأثيرات أو حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسة للفرد أو المجتمع وتشكل تهديداً صريحاً ومباشراً لهما (الضويحي،2004 : 30). ويُشير بول واينريت(Powell & Enrtight) في كتابهما(القلق وإدارة الضغط) أن الإحصاءات الحديثة تُشير إلى أنَّ الأزمات تشكل (80%) من أسباب الأمراض مثل النوبات القلبية وقرحة المعدة وضغط الدم وغيرها (الرشدان، 2:1995)، ومن منظور الطب النفسي فإن تزايد أعداد ضحايا الأزمات قد فرض حاجة ملحة إلى إلقاء الضوء على مختلف جوانب موضوع الأزمات وأسبابها وتأثيرها على حياة الإنسان (الشربيني، 2003 :12).

لقد عانى المجتمع العراقي بجميع شرائحه الكثير من الأزمات على مدى عقود من الزمن فالحروب والأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة التي مرَ بها جعلت من الضروري التعرف على العوامل والأسباب التي أدت إلى تلك الأزمات ، حيث أن أية أزمة يتعرض لها الأفراد تشكل خطراً على المجتمع بكامله ، ولذلك لابد من مواجهتها بفاعلية.

في ضوء ما تقدم يمكن القول إن الأزمة وضع صعب ومعقد، يتكون من عناصر متعددة ومتداخلة وأن مواجهتها تتطلب التشخيص الموضوعي لواقع الأزمة بالاعتماد على جمع الحقائق والمعلومات للجوانب المختلفة للموقف ثم التحليل الشامل لهذا الموقف ، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب للمواجهة ، بالاضافة إلى ماذكر يستمد هذا البحث أهميته من خلال ما يأتي :

- أنَّ التعرف على أسباب الأزمات يقدم معلومات تساعد في تحديد و تصميم الوسائل المناسبة للتعامل معها ومواجهتها.
- تأتي أهمية هذا البحث في الوقت الراهن من الحاجة إلى أهمية مساعدة أفراد المجتمع على تخطي الأزمات حتى يكونوا أفراد قادرين على التطور و التقدم نحو المستقبل ، و أن يشاركوا بفعالية في بناء المجتمع.
- من المتوقع أن يكون هذا البحث حافزاً لدى الباحثين الأخرين لاجراء بحوث مستقبلية تتناول الجوانب المختلفة للأزمات التي مر بها ولايزال مجتمعنا العراقي.

- **أهداف البحث:**

يستهدف البحث الحالي إلى:

1. **بناء أستبيان أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة.**
2. **تعرف مجالات أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة.**
3. **تعرف الوزن النسبي لأسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة.**

- **حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية القانون– جامعة القادسية – الدراسات الأولية – الصباحية والمسائية– للعام الدراسي (2018-2019) ، من(الذكور، والإناث) .

- **تحديد المصطلحات:**

الأزمة crisis:

عرفها كل من.

– (Turner,1978): طاقة خاطئة في الوقت الخاطئ ، والمكان الخاطئ ، أو تفاعل يتم تحفيزه ذاتياً بين الأنظمة الفعالة يؤدي إلى تغييرات خطيرة تسبب الفشل (Turner, 1984:87).

– (Paker,1991) : ضغوط نفسية داخلية أو تغير في الحالة النفسية للفرد ناجمة عن مشكلة أو صعوبة واجهته تحد من أساليبه وقدراته التقليدية في التعامل والتكيف مع الوضع الجديد وتعيق تحقيق أهدافه (الباز، 2004: 10).

– (العسيلي،2005): حدث خطير غير متوقع يمكن أن يكون نقطة تحول سلبية تستوجب المعالجة الفورية(العسيلي وعبد الله، 2005: 17).

ومن خلال التعريفات السابقة عرف الباحثان أسباب الأزمات نظرياً على انها: مجموعة من العوامل النفسية ، والسياسية ، و الأمنية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية تتفاعل وتتراكم مع بعضها لتدفع بالفرد إلى الشعور بالضغوط التي تحد من قدراته وقابلياته وتعطل طاقاته وتحدث خللا في توافقه النفسي.

ويعرف اجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على استبيان البحث.

- **خلفية نظرية :**

مفهوم الأزمة concept of crisis:

يُعد مفهوم الأزمة واحداً من المفاهيم التي يصعب تحديدها لشموليته واتساع نطاق استعماله ، ليشمل مختلف صور العلاقات الإنسانية السلبية في كافة مجالات التعامل وعادة ما ترتبط الأزمة

بالإحساس بالخطر والتوتر وأهمية عنصر الوقت اللازم لاتخاذ قرارات وإجراءات المواجهة(الضويحي، 2004: 29). ونشأ مفهوم الأزمة في نطاق العلوم الطبية، ثم انتقل بعد ذلك بمعان مختلفة إلى العلوم الإنسانية، وخاصة علم السياسة، والإدارة، وعلم النفس...الخ (الباز، 2004 : 10)، ومفهوم الأزمة في العلوم النفسية عبارة عن ضغوط نفسية داخلية أو تغير الحالة النفسية للفرد، وبالتالي تمثل مشكلة أو صعوبات تحد من أساليبه وقدراته التقليدية للتعامل مع الوضع الجديد وتعيقه من أنجاز أهدافه وتحدث خللا في التوازن النفسي والاجتماعي للفرد، كما تعد موقف أو حادثة غير مرغوبة تؤدي إلى تعطيل الفرد أو الجماعة عن القيام بدورهم بصورة طبيعية(parnell, 2003:66)، وقد حرص علم النفس على دراسة الآثار النفسية للأزمات والتي قد تتخذ أشكالا متنوعة(كالارتباك، والصدمة، والقلق، والتوتر، وعدم التوازن) وغالباً ما تسبب ارتباك كبير في حياة الأفراد وأساليب تكيفهم مع الضغوط ، وعادة ما تثير مشاعر الخوف وتوتر العلاقات المستقرة(Dowth, 1981:19). أما الأزمة من الناحية الاجتماعية عبارة عن توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغير السريع لإعادة التوازن وتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة(عليوة، 2002 : 13).

يتبين مما سبق ذكره أن الأزمة موقف أو مرحلة يمر بها الفرد أو الجماعة أو المجتمع نتيجة لحدوث مشكلة كبيرة لم يتم مواجهتها في بداية الأمر ، أو عجز مستمر عن إشباع احتياج معين ويسفر عن ذلك حدوث حالة من اللاتوازن مما يتطلب جهود مكثفة لمواجهتها لان تركها أو حلها بأسلوب غير سليم يولد مشكلات عديدة ، وهذاما يؤكده (Perlman) بان الأزمة موقف ينتج عن نقص في إشباع احتياجات الأفراد النفسية والاجتماعية الأساسية أو الضرورية أو تراكم الاحباطات وسوء التكيف أو نتيجة للتفاعل بينهما بطريقة تهدد حياتهم وتحول دون قيامهم بأداء أدوارهم ووظائفهم الإدارية والاجتماعية(الباز، 2004 : 11).

خصائص الأزمات:

تُعد الأزمة موقف أو حدث أو مجموعة أحداث متوقعة أو غير متوقعة تتسم بالخطورة وصعوبة السيطرة عليها بالطرائق والأساليب والإمكانات التقليدية بسبب تسارع الأحداث وحدتها ومجهولية التطورات والإرتباك وتزايد الخسائر المادية والمعنوية ، والآثار السلبية الناجمة عنها (العسيلي و عبد الله ،2005 :17)، وأن للأزمة مجموعة من الخصائص يتعين توافرها في هذا المفهوم حتى يمكن التعامل معه على انه يشكل أزمة(كردم، 2005 :30) ومن هذه الخصائص:

- المفاجأة : فهي حدث غير متوقع وسريع وغامض.
- جسامة التهديد: كونها قد يؤدي إلى خسائر مادية أو بشرية تهدد الاستقرار .

- مربكة : فهي تهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام(الفرد أو المجتمع)، وتخلق حالة من القلق والتوتر وعدم اليقين في البدائل المتاحة، خاصة في ظل نقص المعلومات الأمر الذي يضاعف من صعوبة اتخاذ القرار، ويجعل من أي قرار ينطوي على قدر من المخاطرة.

- ضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمة: فالأحداث تقع وتتصاعد بشكل متسارع وحاد الأمر الذي يفقد أطراف الأزمة أحياناً، قدرة السيطرة على الموقف واستيعابه بصورة جيدة، حيث لابد من تركيز الجهود لاتخاذ قرارات حاسمة وسريعة في وقت يتسم بالضيق والضغط.

- تعدد الأطراف والقوى المؤثرة في حدوث الأزمة وتطورها، وتعارض مصالحها مما يخلق صعوبات جمة في السيطرة على الموقف وإدارته، وبعض هذه الصعوبات اجتماعية، وسياسية، وأمنية ، ونفسية، وتعليمية...الخ (العسيلي وعبد الله، 2005 :21).

أسباب الأزمات على مستوى الأفراد والمجتمع:

تتعدد أسباب نشوء الأزمات بتعدد أطرافها فمنها ما يقع على الطرف الفاعل للأزمة مثل تعارض المصالح واليأس ومنها ما يقع على الطرف المفروض عليه أن يتعامل مع الأزمة ، مثل سوء التقدير أو الإدارة العشوائية(الشيخ، 2008 :18)، إذ أن لكل أزمة أسباب تدل عليها، وشواهد تشير إلى حدوثها ومظاهر أولية ووسطية ونهائية تفرزها، ولكل حدث أو فعل تداعيات وتأثيرات وعوامل معززة ، و هناك أسباباً مختلفة لنشوء الأزمات، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في أسباب الأزمات إلا أنهم يتفقون على الأسباب الاتية:

أ. التغيرات التي تحصل في الحياة : وتعني أن أي تغير في حياة الفرد قد يسبب له الأزمة والأهم من ذلك التغيير الذي يصاحب الشعور بالأزمة.

ب. المشكلات والأحداث الضاغطة: فالمشكلات التي تواجهنا يومياً، وحتى أن كانت بسيطة قد تسبب الأزمات وهناك أصناف عديدة منها السياسية ، والاقتصادية ، والمالية ، كل ذلك قد يؤدي إلى ضغوط واحتراق نفسي يؤثر على الصحة النفسية للأفراد.

ج. العوامل البيئية: مثل الضوضاء والازدحام والاحباطات جميعها لها صلة وثيقة بالأزمات النفسية، وتكون أكثر تأثيراً عندما تكون غير متوقعة (محمود،8:1999).

ويرى الباحثان بأنه مهما كانت أسباب الأزمات فأنها تؤثر على الأفراد والمجتمع وتشكل ضغوط نفسية ومخاطر وصعوبات ومعوقات تهدد حياة الأفراد ، وتشعرهم بالإرتباك والتوتر والقلق وانعدام التوازن .

نماذج نظرية في تفسير الأزمة:

نموذج (Humphrey, 1982) يركز هذا النموذج على سلوك الفرد وتصرفاته التي تحدث عند مواجهة الأزمة والظروف الضاغطة الناجمة عنها، ويرى أن استجابة الفرد للأزمة تظهر في أحدى الصور التالية أو في جميعها.

– سلوك دفاعي: مثل أساليب الاسترخاء التي قد يكون الفرد قد تعلمها أو اكتسبها من الآخرين، قبل التصرف إزاء موقف معين أو أثناءه.

– سلوك الاختلال الوظيفي: ويقصد به أن الفرد يتصرف بأسلوب يدل على أن وظائفه ضعفت أو أصبحت غير طبيعية مما يؤدي إلى انخفاض الأداء عن ما كان عليه في السابق كما يمكن أن ينتج ضعف مؤقت في الإدراك وفقدان مؤقت في الذاكرة.

– سلوك ظاهري: ويتضمن استجابة يمكن ملاحظتها على الفرد مثل التعب والإجهاد أو زيادة الحركة(الرويشدي،2002 :22).

أما(Moos,1988) وضع نموذج تصوري يساعد على فهم كيفية نمو تحولات الحياة وأزماتها ونتائجها على الفرد وذلك من خلال تقدير الفرد المعرفي لجوهر الأزمة وتبني الفرد لمجموعة من المهمات التكيفية الرئيسية التي تتضمن مجموعة متنوعة من مهارات التكيف مع الأزمات والتصدي لها، ولقد حدد (موس) ثلاثة مجموعات متنوعة من العوامل المتفاعلة في هذا النموذج والتي تؤثر بصورة منفردة أو مجتمعة في رد الفعل المبكر للازمة وهي:(الخصائص الديموغرافية والشخصية للفرد) و(الخصائص البيئية الفيزيقية والاجتماعية) و(جوانب المواقف الضاغطة أو الأزمة ومكوناتها) (بركات، 2007 :331).

ويرى (موس،1992) أن ذلك له علاقة بالصحة الجسمية والتوافق النفسي ودورها في عملية تقدير الفرد المعرفي للأزمة وكيفية وصوله إلى مغزى الحدث والمهمات التوافقية والمهارات التي يوظفها الفرد أثناء الأزمة حتى يصل إلى حل مُرضٍ لها وتجاوز أثارها الضارة فبمجرد تلقي الفرد الموقف الضاغط والمرور به يبدأ في أدراك الأزمة والشروع في تحديد أساليب مواجهتها والتكيف معها وتحديد طاقاته وقدراته الممكنة على تحمل أثار الأزمة وتداعياتها عليه ثم يدخل الفرد في مرحلة التعامل مع الموقف الضاغط معرفياً وسلوكياً ويجمع طاقاته المعرفية وجهوده السلوكية والوجدانية للتكيف مع الموقف الضاغط ومواجهته بحلول ايجابية كما تتضح نتائج الموقف وأثاره على الفرد، إذ يتضح فيها مدى التفاعل بين مكونات هذا النموذج ومدى التوافق الذي حققه الفرد في مواجهة الأزمة فقد يكون تكيفا سويا في صورة حلول ايجابية وفعالة في مواجهة الموقف تثري حياة الفرد القادمة عند مواجهته لازمات حياته الحالية المشابهة، أو قد يكون تكيفاً غير سوي يتضح في

صورة حلول سلبية انسحابية تؤثر في حالته الراهنة فتظهر عليه الأعراض الاضطرابية والتوترات التي تؤثر سلبيا في صحته الجسمية والنفسية كما أنها تنذر بفشله في التوافق مع الأزمات التالية في حياته المستقبلية وتحولاتها غير المتوقعة (Moos &et.al ,1992:102).

ويصرح (ليندمان،**1990**) أن الأزمة موقف جديد تصبح فيه الأساليب المألوفة للتعامل مع الموقف الجديد غير كافية فحين يقابل الأفراد أزمة أو حدث يؤدي إلى اضطراب تفكيرهم وسلوكهم لأنهم يوظفون الاستراتيجيات المألوفة لديهم للتوافق أو التكيف مع الوقت الضاغط حتى يعود اتزانهم إلى سيرته الأولى وبناء عليه تنشأ لدى الأفراد حالة من التمرد المقترن بالخوف والغضب الزائد حيث أن الأفراد لا يستطيعون أن يبقوا على هذه الحالة من عدم التوازن وعليه يبدؤن بتحديد الأزمة ذاتياً حتى لو كانت مؤقتة ليتمكنوا من أيجاد بعض الحلول للازمة وذلك باستعمالهم لأسلوب أو أكثر من أساليب التوافق المألوفة لديهم توافقاً سوياً أو غير سوي ينبئ بالمشكلات النفسية والاجتماعية ولهذا تعد الأزمة حالة انتقالية أو نقطة تحول حياتية لها مضامينها النفسية العميقة في التوافق وفي قدرة الأفراد على مواجهة الأحداث الحياتية والضغوط والتصدي لها (محمد،1995: 49).

ويرى (جلمش،**1994**) في نموذجه النظري أن الأزمة حالة ناجمة عن الضغوط التي يتعرض لها الأفراد في العمل، سواء كانت عضوية أو بيئية أو نفسية، إذ يكون رد فعل الضغط في صورة استجابات عقلية أو وجدانية أو بدنية(الرويشدي، 2002 :17)، وينتج أنواعاً مختلفة من التوتر والإجهاد وفقاً للفروق الشخصية وهو وثيق الصلة بمستوى الأداء ومن ثم بالإنجاز(Pearlin, 1989:89).

وينظر(ابكوتش،**1994**) إلى الأزمة بأنها مواقف وأحداث تضغط على الأفراد بطريقة تفوق تحملهم على مواجهتها أو التعامل معها ويُشير هذا النموذج إلى أربعة أنواع من الضغوط التي تسببها الأزمة على مستوى الأفراد هي: (على أساس الدور ما يقوم به الفرد ويؤديه أثناء عمله، و (عوامل الصراع) ويُراد بها المواقف والأحداث التي تتصارع مع أهداف الفرد ووظائفه وقيمه،أما (مهام العمل) تتمثل بالاداءات والواجبات والمسؤوليات التي يتحملها الفرد أثناء قيامه بواجبه الوظيفي ، وأخيراً (التزاحم) ويقصد والمتمثل بالأعباء والواجبات والوظائف التي يقوم بها الفرد وخاصة عندما يوجد لدى الفرد عملان أو أكثر في وقت واحد(Lazarus, 1996:52).

من خلال عرض هذه الأطر النظرية لاحظ الباحثان أن هنالك آراء مختلفة في تفسير الأزمات التي يعاني منها الإفراد داخل مجال العمل أو أثناء حياتهم اليومية ، و هذه الآراء كل منها يعكس وجهة نظر صاحبها و المجتمع الذي ينتمي اليه ، ونتيجة لتعدد المداخل النظرية من جهة

وتعدد الأسباب المؤدية للأزمات ، فقد تبنى الباحثان المنهج النظري التكاملي في بنـــاء أداة البحـــث وتفسير نتائجه .

- إجراءات البحث:

أولاً. مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية القانون في جامعة القادسية ، الدراسة الصباحية والمسائية البالغ عددهم (1545)[1]* بواقع (915) طالباًوطالبة في الدراسة الصباحية، و(630) طالباً وطالبة في الدراسة المسائية للعام الدراسي (2017-2018)، وقام بعدها الباحثان بسحب عينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبالأسلوب المتساوي بلغت (300) طالباً وطالبة من الذكور والإناث ، بواقع (150) طالباً و(150) طالبةً ، وجدول(1) يبين ذلك.

جدول (1) عينة البحث موزعين على وفق متغير النوع (الذكور ، والإناث)

نوع الدراسة	الذكور	الإناث	المجموع
الصباحية	75	75	150
المسائية	75	75	150
المجموع	150	150	300

ثانياً. أداة البحث:

من أجل تعرف أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة ، قام الباحثان ببناء استبيان وذلك من خلال تحديد التعريف النظري والإجرائي لهذا المفهوم ، ثم قاما بالخطوات الآتية :

- تحديد مجالات الاستبيان :

قام الباحثان بتوزيع استبيان مفتوح شمل (105) طالباً و طالبة من طلبة كلية القانون في جامعة القادسية من أجل التعرف على أسباب الأزمات التي يعاني منها المجتمع العراقي والمجالات التي تنحصر فيها هذ الأسباب ، و من خلال هذا الإجراء تم تحديد (5) مجالات لأسباب الأزمات ، وجدول(2) يبين هذه المجالات.

* تم الحصول على إحصائيات مجتمع البحث من الموقع الرسمي لكلية القانون في جامعة القادسية.

جدول (2) مجالات أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة

التسلسل	المجال
1	أسباب ســـياسية
2	أسباب اقتصادية
3	أسباب أمنيـــــــــــــة
4	أسباب أجتماعية
5	أسباب نفســـــــــــية

- جمع فقرات الأستبيان:

بعد تحديد مجالات الاستبيان والاطلاع على الادبيات ذات العلاقة بمفهوم أسباب الأزمات ، قام الباحثان بصياغة (28) فقرة تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوما بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

- صلاحية الأستبيان وفقراته:

من أجل التعّرف على مدى صلاحية الأستبيان وتعليماته وبدائله ، عُرض الأستبيان المكون من (28) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (أسباب سياسية 5 فقرات) ، (أسباب أقتصادية 6 فقرات) ، (أسباب أمنية 6 فقرات) ، (أسباب أجتماعية 6 فقرات) ، و(أسباب نفسية 5 فقرات) على (10) من الخبراء المختصين في علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم في ما يتعلق بمدى صلاحية الأستبيان وملاءمته للهدف الذي وضع لأجله ، وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب ، ومدى صلاحية بدائل الإجابة التي تتمثل بـــ (عالية جداً ، عالية ، متوسطة ، منخفضة ، منخفضة جداً). وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 : 157) تبين أنه جميع فقرات الأستبيان صالحة باستثناء فقرتين الأولى (عدم توفر مراكز الأرشاد النفسي والمهني- في المجال النفسي) ، والثانية (تقبل الشائعات الخاصة بقوة العدو- المجال الأمني) ، وتعديل بعض الكلمات لغوياً ، وحصل الباحثان على موافقة الخبراء جميعهم بوضع البدائل المذكورة اعلاه للإجابة.

- التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأول لـــ (أستبيان أسباب الأزمات) على مجموعة من طلبة كلية القانون في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات الأستبيان وتعليماته وبدائله ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (20) طالباً وطالبة. بهذا الاجراء تبين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وأن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح من(7-9) دقائق .

- تصحيح المقياس:

استعمل اسلوب (ليكرت) في وضع بدائل الاجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت إجابة الطالب عن احد فقرات الأستبيان بـــ (عالية جداً) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة بـــ(منخفضة جداً) تعطى له (درجة واحدة) .

- التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات):

قام الباحثان بإجراء التحليل الإحصائي للأستبيان بعد تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة كلية القانون في جامعة القادسية مكونة من (300) طالباً وطالبة من خلال:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها ، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط جميعها دالة على وفق معيار (Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل ارتباطها (0.20) فاكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (298). والجداول (7,6,5,4,3) تبين ذلك.

جدول(3) المجال الأول:الأسباب السياسية

ت	الفقرة	معامل الارتباط
1	أرتفاع وتيرة الخلافات السياسية بين الأحزاب.	0.301
2	تشكيل حكومات متعاقبة على اساس المحاصصة.	0.270
3	تأثر قرارات الإدارة السياسية بدول الجوار.	0.222
4	التصعيد القومي والطائفي .	0.262
5	الصراع السياسي من أجل المكاسب الحزبية.	0.318

جدول(4)

المجال الثاني:الأسباب الاقتصادية

ت	الفقرة	معامل الارتباط
1	قلة فرص العمل.	0.331
2	أنعدام الدعم المادي الحكومي.	0.250
3	اعتماد الاقتصاد على الصادرات النفطية.	0.277
4	غياب الرقابة الاقتصادية على المنتوجات المستوردة.	0.442
5	اعتماد سياسة اقتصادية قائمة على الاقتراض الخارجي.	0.388
6	الاعتماد على العمالة الاجنبية.	0.311

جدول(5) المجال الثالث:الأسباب الأمنية

ت	الفقرة	معامل الارتباط
1	عدم وجود خطة شاملة لمواجهة الارهاب.	0.501
2	أنعدام التنسيق بين الاجهزة الامنية.	0.690
3	محدودية امكانيات الاجهزة الامنية (اسلحة، تدريبات ،...).	0.512
4	اختيار قيادات امنية غير مهنية.	0.291
5	ولاء بعض القيادات الامنية لاحزابهم وليس للوطن.	0.233

جدول(6) المجال الرابع:الأسباب الأجتماعية

ت	الفقرة	معامل الارتباط
1	ضعف الإنتماء للمجتمع.	0.241
2	العلاقات الاجتماعية غير السليمة بين أفراد المجتمع.	0.423
3	هجرة أفراد المجتمع.	0.325
4	التفكك الأسري.	0.302
5	تغير المنظومة القيمية للمجتمع.	0.287
6	أنتشار الظواهر السلوكية المنحرفة (الادمان ، السرقة ،...).	0.333

جدول(7) المجال الخامس:الأسباب النفسية

ت	الفقرة	معامل الارتباط
1	الضغوط النفسية الناجمة عن عدم الاستقرار.	0.261
2	فقدان الشعور بالأمن النفسي.	0.303
3	شعور افراد المجتمع بالاغتراب.	0.216
4	توجهات الأفراد المتشائمة للمستقبل.	0.410

- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية :

استعمل هذا المؤشر للتأكد من أنَّ كل مجال من مجالات أسباب الأزمات في المجتمع العراقي تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الأستبيان كلياً، وقد استخراجت العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لإستجابات الطلبة على كل مجال من المجالات الخمسة والدرجة الكلية للاستبيان. وجدول (8) يبين ذلك.

جدول(8) معاملات الارتباط بين المجالات الخمسة والدرجة الكلية للاستبيان

ت	المجال	قيمة معامل الارتباط
1	الأسباب سياسية	0.429
2	الأسباب اقتصادية	0.318
3	الأسباب أمنية	0.336
4	الأسباب أجتماعية	0.277
5	الأسباب نفسية	0.223

ومن الاجراءات السابقة أَصبح أستبيان أسباب الأزمات بصيغته النهائية مكون من (26) فقرة موزعة على خمسة مجالات فرعية.

- مؤشرات الصدق :

يُعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء أدوات القياس النفسي لكونه يشير الى قدرة الأداة على قياس الخاصية التي وضعت من أَجل قياسها (فرج، 1980: 360) واستخرج صدق الاستبيان الحالي من الطرائق الآتية:

1. الصدق الظاهري Face Validity: يشير(Ebel) إلى أَن أَفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972: 55) . وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاستبيان على الخبراء والاخذ بآرائهم حول صلاحية فقراته وتعليماته.

2. مؤشرات صدق البناء Construct Validity : تحقق ذلك عن طريق إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان (علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه) و(علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للاستبيان).

- **مؤشرات الثبات:**

يقصد بالثبات مدى اتساق أداة القياس في ما تزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد(أبو حطب وصادق،101:1991)، ويعد حسابه أَمراً ضرورياً واساسياً في القياس. وأعتمد الباحثان في إيجاد الثبات على عينة بلغت (30) طالباً وطالبة من طلبة كلية القانون في جامعة القادسية . وأستعمل الباحثان في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1. طريقة التجزئة النصفية : بعد تقسيم الاستبيان إلى قسمين ، وحساب مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع درجات الفقرات الزوجية لذات الأفراد ، وقبل استعمال التجزئة النصفية اختبر الباحثان نصفي المقياس ، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة التكافؤ بين نصفي الاستبيان) . إذ وجد أَنه ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين النصفين عند مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية ، و باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات النصفين ، وجد أنَ قيمته (0.62) . ولغرض تعرف معامل الثبات الكلي استعملت معادلة سبيرمان– براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي بصورته النهائية كانت (0.77) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0.70) فأكثر (Ebel, 1972: 59) .

2. معادلة ألفا كرونباخ : تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند الى الانحراف المعياري للأداة والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك وهيجن،79:1989) اذ ان الفقرة مقياس قائم بحد ذاته. وباستعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجد أن ثبات الاستبيان بصورته الكلية بلغ (0.82) وجدول (9) يبين ثبات المقياس وفق المجالات الخمسة.

جدول (9)

ثبات مجالات استبيان أسباب الازمات في المجتمع العراقي وفق طريقة الفا كرونباخ

المجال	الفا كرونباخ
أسباب ســياسية	0.81
أسباب اقتصادية	0.85
أسباب أمنيـــــــــــــة	0.81
أسباب أجتماعية	0.71
أسباب نفســـــــــية	0.74

- الاستبيان بصيغته النهائية:

أَصبح الاستبيان بصيغته النهائية مكون من خمسة مجالات وبواقع (26) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فإِن أَعلى درجة للاستبيان يمكن أَن يحصل عليها الطالب هي (130) وادنى درجة هي (26) وبمتوسط فرضي (78). وجدول (10) يبين ذلك .

جدول(10) الدرجات الكلية لاستبيان أسباب الازمات وفق مجالاته

	المجال	عدد الفقرات	الدرجة العليا	الدرجة المتوسطة (الوسط الفرضي)	الدرجة الدنيا
1	أسباب ســياسية	5	25	15	5
2	أسباب اقتصادية	6	30	18	6
3	أسباب أمنيـــــــــــــة	5	25	15	5
4	أسباب أجتماعية	6	30	18	6
5	أسباب نفســـــــــية	4	20	12	4
	الدرجة الكلية للمقياس	26	130	78	26

- **الوسائل الإحصائية :**

لمعالجة بيانات هذا البحث استعملت مجموعة من الوسائل الإحصائية باعتماد برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهذه الوسائل، هي :

1 . معامل ارتباط (بيرسون) استعمل في حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة مجالها ، وفي حساب علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للاستبيان.

2. الإختبار التائي لدلالة معامل ارتباط (بيرسون) لتعرف دلالة معامل الإرتباط.

3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف التكافؤ بين نصفي الاستبيان لغرض استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

4 . معادلة سبيرمان- براون لتصحيح ثبات الاستبيان المستخرج بطريقة التجزئة النصفية.

5. معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ .

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

أولاً . بناء أستبيان أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة :

تحقق هذا الهدف في ضوء الإجراءات التي تم عرضها تحت عنوان أداة البحث .

ثانياً . تعرف مجالات أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة:

تحقق هذا الهدف عندما قام الباحثان بتوزيع استبيان مفتوح شمل (105) طالباً و طالبة من طلبة كلية القانون في جامعة القادسية من أجل التعرف على أسباب الأزمات في المجتمع العراقي والمجالات التي تنحصر فيها هذ الأسباب ، و من خلال هذا الإجراء تم تحديد (5) مجالات لأسباب الأزمات كما مر ذكره في جدول(2) .

ثالثاً. تعرف الوزن النسبي لأسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة:

قبل تحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثان معيار النسب المئوية المبينة في جدول (12).

جدول(12) معيار النسب المئوية

النسبة المئوية	الدرجة
من 90%- 100%	عالية جداً
من 80%- 89%	عالية
من 70%- 79%	جيدة
من 60%- 69%	متوسطة
59%- فأقل	ضعيفة

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخراج الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان وكذلك ترتيبها من أجل معرفة درجة كل سبب من أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة ، وذلك بتحليل استجابات (وذلك بتحليل استجابات (300) طالبة وطالبة ، وجدول(13) يبين ذلك.

جدول(13) الوزن النسبي وترتيب أسباب الازمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة

ت	الفقرة	الوزن النسبي	ترتيبها
1	أرتفاع وتيرة الخلافات السياسية بين الأحزاب.	93.99	2
2	تشكيل حكومات متعاقبة على اساس المحاصصة.	96.80	1
3	قلة فرص العمل.	81.66	9
4	أنعدام الدعم المادي الحكومي.	80.18	11
5	ضعف الإنتماء للمجتمع.	76.77	13
6	العلاقات الاجتماعية غير السليمة بين أفراد المجتمع.	60.14	22
7	الضغوط النفسية الناجمة عن عدم الاستقرار.	44.87	26
8	فقدان الشعور بالأمن النفسي.	68.83	18
9	عدم وجود خطة شاملة لمواجهة الارهاب.	71.11	15
10	أنعدام التنسيق بين الاجهزة الامنية.	69.99	16
11	تأثر قرارات الإدارة السياسية بدول الجوار.	88.15	6
12	التصعيد القومي والطائفي .	69.73	17
13	الصراع السياسي من أجل المكاسب الحزبية.	86.01	7
14	اعتماد الاقتصاد على الصادرات النفطية.	90.62	4
15	غياب الرقابة الاقتصادية على المنتوجات المستوردة.	79.32	12
16	اعتماد سياسة اقتصادية قائمة على الاقتراض الخارجي.	74.25	14
17	الاعتماد على العمالة الاجنبية.	55.38	23
18	شعور افراد المجتمع بالاغتراب.	48.13	25
19	توجهات الأفراد المتشائمة للمستقبل.	65.83	21
20	محدودية امكانيات الاجهزة الامنية (اسلحة، تدريبات ،...).	49.57	24
21	اختيار قيادات امنية غير مهنية.	84.93	8
22	ولاء بعض القيادات الامنية لاحزابهم وليس للوطن.	92.52	3
23	هجرة أفراد المجتمع.	68.53	19
24	التفكك الأسري.	81.32	10

25	تغير المنظومة القيمية للمجتمع.	89.72	5
26	أنتشار الظواهر السلوكية المنحرفة (الادمان ، السرقة ،..).	66.78	20

يتضح من جدول (13) اعلاه أن الفقرات :

(2) : (تشكيل حكومات متعاقبة على اساس المحاصصة).

(1) : (ارتفاع وتيرة الخلافات السياسية بين الاحزاب).

(22) :(ولاء بعض القيادات الامنية إلى احزابهم وليس للوطن).

(14) : (اعتماد الأقتصاد على الصادرات النفطية).

(25) : (تغير المنظومة القيمية للمجتمع). مثلت الأسباب الخمسة الأولى لأزمات المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة على التوالي وفق الوزن النسبي لكل منها.

أما الفقرات :

(6): (العلاقات الاجتماعية غير السليمة بين افراد المجتمع).

(17): (الاعتماد على العمالة الاجنبية).

(20): (محدودية امكانات الاجهزة الامنية ، اسحلة ، تدريب ، ...).

(18): (شعور افراد المجتمع بالاغتراب).

(7): (الضغوط النفسية الناجمة عن عدم الاستقرار). فإنها جاءت آخر الأسباب من وجهة نظر طلبة الجامعة وفق وزنها النسبي.

وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (الحدراوي والخفاجي، 2012: 209) التي أجريت على أعضاء مجلس النواب العراقي ، واستهدفت تعرف أسباب نشوء الأزمات وإدارتها ، فحصل سبب تعارض المصالح على أعلى وزن نسبي (100%) ، ويليه على التوالي أسباب سوء الإدارة ، وغياب المعلومات ، واتساع المجهول ، وعدم الاتفاق على كيفية تمثيل الكتل السياسية ، وعدم وضوح الرؤية الكاملة لدى القيادة السياسية.

- التوصيات :

بناءً على ماجاء به البحث من نتائج يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات و كما يأتي :

– اعداد القوات الأمنية المتخصصة من أجل توفير الأمن ليتخلص افراد المجتمع من التوتر و القلق.

- وضع و تطوير الاستراتيجيات و الخطط الاقتصادية و المالية السليمة للحد من الوضع الاقتصادي المتأزم .
- توفير الوظائف و الاعمال إلى الشباب ، لأن ذلك يزيد من طموحهم و أمالهم المستقبلية .
- دعوة الآباء إلى رعاية أبنائهم و تقديم يد العون و المساعدة لهم ، من أجل أن يجتازوا الأزمات المختلفة و المواقف الضاغطة التي تحد من توافقهم النفسي و الاجتماعي ، و ذلك بتوفير جو أسري خالي من المشاكل و العنف .
- قيام الجهات كل وفق اختصاصها بأخذ الادوار المناطة بها من أجل مساعدة افراد المجتمع على مواجهة الضغوط غير السارة والحيلولة من توجههم نحو العجز و السلبية .

- **المقترحات:**

1 . إجراء دراسة مسحية لتعرف أسباب الأزمات في المجتمع العراقي.
2 . دراسة أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب .
3 . دراسة الأزمات النفسية لدى النازحين .

- **المصادر:**

- أبو حطب، فؤاد وآمال ، صادق(1991): *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي* ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- الباز، راشد بن محمد(2004): *أزمة الشباب الخليجي واستراتيجية المواجهة*، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- بركات، زياد(2007): مصادر الأزمات كما يدركها طلبة جامعة القدس ، *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، العدد(1)، المجلد(1)، غزة.*
- ثورندايك ، روبرت وهيجن ، إليزابيث (1989): *القياس والتقويم في علم النفس والتربية* ، ترجمة: عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الأردني ، عمان.
- الحدراوي ،حامد و الخفاجي،كرار(2012): أسباب نشوء الأزمات وإدارتها- دراسة استطلاعية لآراء عينة من اعضاء مجلس النواب العراقي_ ، *مجلة جامعة الكوفة ، العدد (5) ، 192- 214.*
- الدباغ، فخري(1983): *أصول الطب النفسي*، ط1، بغداد
- الرشدان، عبد الله(1995): تطور المهنة التعليمية والأعداد المهني لمعلمي الصغار وأساتذة الكبار عند المسلمين وأثره في التعليم المعاصر، *مجلة مؤته للبحوث والدراسات، المجلد(9)، العدد(3).*

- الرويشدي، سامي ابن صالح(2002): الضغط النفسي كاستجابة لأحداث الحياة الضاغطة، دراسة مسحية في مدينة الرياض ، *رسالة ماجستير- غير منشورة* ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- السالم، مؤيد سعيد(1990): *التوتر التنظيمي، مفاهيمه وأسبابه واستراتيجيات أدارته* ، الإدارة العامة، الرياض.
- الشربيني، لطفي(2003): صدمات الأزمات والحروب وأثارها النفسية، *مجلة النفس المطمئنة، العدد(75).*
- الشيخ، بدر بن عبد المحسن (2008): مدى جاهزية إدارات الأمن والسلامة لمواجهة الأزمات والكوارث> *رسالة ماجستير – غير منشورة* ، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- الضويحي، عبد العزيز بن سلطان(2004): التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات، *رسالة ماجستير-غير منشورة* ، مجلة الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- العسيلي، رجاء وعبد الله، تيسير(2005): قلق الأزمات التي تعاني منها جامعة القدس المفتوحة أثناء الانتفاضة ، *مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات، العدد(5).*
- عليوة ، السيد (2002) : *ادارة الازمات و الكوارث : مخاطر العولمة و الارهاب الدولي* ، ط 2 ، دار الامين للنشر و التوزيع ، القاهرة .
- عودة، احد سليمان (1985): *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، المطبعة الوطنية، اربد.
- فرج ، صفوت (1980) : *القياس النفسي* ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- كردم، عبد اللة بن متعب(2005): اللجان الأمنية ودورها في إدارة الأزمات، *رسالة ماجستير –غير منشورة* ، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- محمد، عبد الحليم (1995): أهم المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لطلبة جامعة الأمارات المتحدة ، *مجلة التربية جامعة الأمارات المتحدة.*
- محمود، يوسف سيد(1999): أبعاد أزمة التعليم الجامعي ، *مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي(رؤية لجامعة المستقبل) 22-24 مايو، القاهرة.*
- Anderson, M.(1970): ***Understanding mid career stress***, Management review, 57-66.
- Dowth , Allan (1981) ***: Middle East crisis*** , USA los Angeles , California press.
- Ebel ,R.L. (1972): ***Essentials of Educational Measurement*** New York , U.S.A.
- Frank, o.(1985): Children and affect strategies for self regulation and sex differences in sadness. American, ***Journal of or the psychiatry,vol(55),no(2).***
- Lazarus , R & Monat , A (1996) : ***Stress & coping*** : An Anthology , New York , Colmbia university press.
- Moos , R (1992) ***: coping with life crises*** , New York . plenum.
- Parnell , D. (2003) ***: Preparation exams*** , physician and sports medicine , 18 (9).
- Pearlin , Leonard . I (1989) : The sociogical study of stress , ***journal of Health and social behavior , 30 , no .***
- Silva, M. &Mcgannm T. (1995): ***Managing in crises filledtime***. INC: wiley sons.
- Turner, B.(1984): ***Man made disasters***, Landon, wykenam.

أستبيان أسباب الأزمات في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة

" بصيغته النهائية "

ت	الفقرة أرى أن الأزمات تعود إلى...	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	أرتفاع وتيرة الخلافات السياسية بين الأحزاب.					
2	تشكيل حكومات متعاقبة على اساس المحاصصة.					
3	قلة فرص العمل.					
4	أنعدام الدعم المادي الحكومي.					
5	ضعف الإنتماء للمجتمع.					
6	العلاقات الاجتماعية غير السليمة بين أفراد المجتمع.					
7	الضغوط النفسية الناجمة عن عدم الاستقرار.					
8	فقدان الشعور بالأمن النفسي.					
9	عدم وجود خطة شاملة لمواجهة الارهاب.					
10	أنعدام التنسيق بين الاجهزة الامنية.					
11	تأثر قرارات الإدارة السياسية بدول الجوار.					
12	التصعيد القومي والطائفي .					
13	الصراع السياسي من أجل المكاسب الحزبية.					
14	اعتماد الاقتصاد على الصادرات النفطية.					
15	غياب الرقابة الاقتصادية على المنتوجات المستوردة.					
16	اعتماد سياسة اقتصادية قائمة على الاقتراض الخارجي.					
17	الاعتماد على العمالة الاجنبية.					
18	شعور افراد المجتمع بالاغتراب.					
19	توجهات الأفراد المتشائمة للمستقبل.					
20	محدودية امكانيات الاجهزة الامنية (اسلحة، تدريبات ،...).					
21	اختيار قيادات امنية غير مهنية.					
22	ولاء بعض القيادات الامنية لاحزابهم وليس للوطن.					
23	هجرة أفراد المجتمع.					
24	التفكك الأسري.					
25	تغير المنظومة القيمية للمجتمع.					
26	أنتشار الظواهر السلوكية المنحرفة (الادمان ، السرقة ...).					

The causes of crises in Iraqi society from the point of view of university students "Exploratory Study"

As.Pr.Dr.Ahmed Abdulkadhim Johni
college Arts- university Al –Qadisiyah

As.Pr. Nagham Hade Hussen
college Arts- university Al –Qadisiyah

Abstract

Including crises are an inevitable part of the reality of human life, and a widespread concept in contemporary societies as they affect in one way or another different aspects of life, and many researchers have described the current era as the era of crises, and the diversity and diversity of crises that can be exposed to any society or one of its components there are crises As a result of the recent war waged by our Iraqi people against Takfiri terrorism and its manifestations of violence and its demands of popular demands and crises in society. The current research as a modest scientific endeavor to identify the causes of crises suffered by the Iraqi society from the point of view of university students. (300) students from the College of Law at the University of Qadisiya were selected randomly. To identify these reasons, a questionnaire was constructed for this purpose. The final form of the questionnaire was 26 articles. The results of the research indicated that there are different reasons for the crises, and concluded the research with some recommendations and proposals.